علو القدر و رفعته وهو القرب المعنوي والاشهر كسر عينها ومن العرب
من يفتحها ومن العرب من يضمها وقد ترد للزمان نحو اتيتنا الصبح عنده
الصرمنه الاولى ولم تستعمل الا منصوبة على الظرفية او مجرورة
بمن نحو اتيناه رحمة من عندنا واما لم تتصرف لشدة توغلها في
الابهام لانها تصدق على الجهات الست وبمعناها لا بمعنى لدن
في الاصح لدى لكن تفارق لدى عند من اوجه احدها انها لا تجر
اصلا وعند تجر بمن كما تقدم والثاني ان عند تكون ظرفا
للاعيان والمعاني كما تقدم ولدى لا تكون ظرفا للمعاني
بل للاعيان خاصة ويقال عندي هذا القول صواب ولا
يقال لدي ذكره ابن الشجري في اماليه ومبرمان في حواشيه
الثالث انك تقول عندي مال وان كان غايبا ولا تقول
لدي مال الا اذا كان حاضرا قاله الحريري وابو هلال
العسكري وابن الشجري وزعم المعري انه لا فرق بين لدي
وعند قال ابن هشام في المغني وقول غيره اولى وتقلب
الف لدى مع الضمير ياء كالى وعلى قال تعالى ولدينا مزيد
وما كنت لديهم ومن العرب من يقر الالف مع الضمير ايضا
كالظاهر وكذا الى وعلى قال

الا كم يا صناعة لا ابا لا ∴ عن الناس الضراعة والهوانا ∴
فلو برئت عقولكم بصرتم ∴ بان دوا دايكم لدانا ∴
وذا لكم اذا وثقتوا لا ∴ على نصر اعتمادكم علانا ∴

ومع من نحو جلست مع الشيخ قال ابن هشام في المغني لمع في الاستعمال
ثلاثة معان احدها موضع الاجتماع ولهذا يخبر بها عن الذوات
نحو والله معكم والثاني زمانه نحو جيتك مع العصر والثالث
مرادفة عند وهي من الظروف العادمة التصرف ويدل
على اسميتها تنوينها في قولك معا ودخول من عليها في قولهم

ذهب

ذهبت من معه وقري هذا ذكر من معي قال ابن مالك وكان
حقها البنا لشبهها بالحروف في الجمود المحض وهو لزوم وجه
واحد من الاستعمال والوضع الناقص اذ هي على حرفين
بلا ثالث محقق العود الا انها اعربت في اكثر اللغات لمشابهتها
عندي في وقوعها خبرا وصلة وحالا وصفة نحو فان مع العسر
يسرا ونحو ومن معي وجاء زيد وبكر معا وتسكينها قبل حركة
نحو زيد مع عمرو لغة ربيعة وهو تسكين بنا لان حركتها
حركة اعراب ووجه بنائها حال السكون معلوم مما اشير اليه
وذكرها في ظروف المكان مع انها تستعمل غير ظرف مكان
كما علم لان الاكثر استعمالها في المكان وكان عليه ان يقول
ومع مضافة لانها قد تفرد فتساوي جميعا في المعنى ولا
تستعمل غير حال الا قليلا وقد يقال ان الكلام في الظرف
وهي اذا استعملت مفردة لم تكن ظرفا قال في التسهيل
في باب الظروف ما نصه وتفرد اي عن الاضافة فتساوي
جميعا معنى وفقا لفظا لا ابدا وفاقا ليونس والاخفش
انتهى تقول جا الزيدان معا والزيدون معا فهي بمعنى
جميعا وهذا خلاف قول ثعلب اذا قلت جا جميعا
احتمل ان فعلهما في وقت او وقتين واذا قلت جا معا
فالوقت واحد هذا كلامه واذا كانت مساوية لمعنى
لفظا لا ابدا فالفتحة التي على العين ليست فتحة اعراب
وانما هي حركة عين الكلمة الاصلية كفتحة النا في فتى
فالكلمة على هذا ثلاثية في الافراد وحذفت الفها
لملاقاتها التنوين كما في فتى وذهب الخليل وسيبويه الى ان
الفتحة فيها فتحة اعراب كما في رايت يدا قال ابن مالك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)